Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أهدأن بالله فى نجوى السكون
أنت ما شئت من اللحن الأمين
لم يعد فى هذه الدنيا لنا
غير ما تأباه نفس لا تهون
ليس مجدا ما تراءى للورى
إنما المجدّ لقلب أبصرا
لا لعين أغرقت فى وهمها
لا ترى شيئا وقالت ها أرى»

وتصل هذه النغمة أحيانا إلى حد المغالاة فى الاعتزار بالنفس لتصبح شطحة من شطحات الشعراء فى مثل قوله :

« سبقت مصر بألف
من السنين فويل
قد عطلتنى وأشقت
من الجهالة عقلى
لكننا عند عطلى
حازت به ألف عطل»

* * *

ونتوقف بعد ذلك عند قصيدة هامة فى دلالتها على مدى تعلق الشاعر بأمه الراحلة ، وحزنه الشديد على فقدها حزنا فاضت به نفسه فى أولى محاولاته لقول الشعر ، وإذا كان الشاعر لم يضمن مجموعته هذه القصيدة الأولى ، فان قصيدته «أمى» كافية لتوضيح ارتباطه العاطفى الشديد بأمه وهو ارتباط يذهب علماء النفس فى تفسيره مذاهب شتى ، يقول الشاعر :